

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح204

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:39](#)

السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم واثابكم الله وعلى بركة الله نبدا حلقة هذا اليوم السؤال الاول في هذه الحلقة حفظكم الله السائل يقول هل - [00:00:59](#)

صحة حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن النساء انهن المؤمنات الغوالي الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:14](#)

اما بعد الحديث مخرج في مسند الامام احمد قال رحمه الله حدثنا قتيبة عن ابن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي عشانة العقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

لا تكرهوا البنات فانهن المؤمنات الغاليات فانهن المؤمنات الغاليات هذا الحديث في صحيح مسلم وفي اسناده كما سمعنا ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة هو من الرواة المشاهير ولكن لديه - [00:01:56](#)

سوء حفظ منهم من يقول انه لاحتراق كتبه اضطرت احاديثه وساء حفظه حكموا عليه بالضعف المطلق واضطرب قول الحافظ ابن حجر فيه قال في التقريب انه صدوق وحسن له فتح الباري من مروياته - [00:02:21](#)

ونص على ضعفه في مواضع كثيرة وضعيف هو قول الجمهور الحديث ضعيف لضعف راويه عبد الله ابن ابن لهيعة وهو مروى عند ابن عدي في الكامل ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية - [00:02:44](#)

وفي سنده محمد بن معاوية النيسابوري متروك الحديث مثل هذا لا يفرح به لشدة ضعفه لا تحصل منه التقوية وفي شعب الايمان للبيهقي قال اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال قال اخبرنا ابو عبد الله ابن يعقوب - [00:03:05](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:28](#)

لا تكرهوا البنات فانهن المؤمنات المجملات هكذا جاء مرسلنا يعني سقط صحابي فهو مرسل والمرسل من قسم الضعيف وعلى كل حال فالحديث كما اسلفنا ضعيف وان حسنه بعض المتأخرين بوجود ما يشهد له - [00:03:40](#)

وذكرنا ان الشاهد الذي خرج في الكامل لا يصلح للتقوية ولا للترقية لان في سنده محمد بن معاوية النيسابوري متروك الحديث اتهم احمد ويحيى بالكذب المقصود ان الحديث يبقى ضعيفا - [00:04:06](#)

نعم احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر يسأل يا شيخ عبد الكريم يقول ما حكم اكل الحمامة اذا ذبحناها بفصل رأسها عن جسدها بالسحب باليد لا شك ان هذا - [00:04:30](#)

ليس من وسائل التذكية الشرعية فان المقدور عليه لا بد ان يذكى بمحدد لانه هو الذي ينهر الدم واما مثل هذا وهو فصل الرأس باليد

يسمى خنقا وهي قسم منخنقة طبعاً خنقت بحبل - [00:04:44](#)

على حلقتها وماتت انخنقت بيد فاعل ليس بمحدد انه لا بد من ان تذبح بمحدد كالسكين ونحوها ولا تذبح بالمستثنى ليس السن والعظم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجرى الذبح بالسن ولا بالعظم. السن - [00:05:15](#)

لانه عظم واما الظفر بالسني والظفر كما قال في الحديث فانها مدى الحبشة يذبحون بالظفر ولا تجزى ولا يجرى الذبح لا بالسن لانه عظم ولا بالظفر لانها مدى مدى الحبشة كما جاء في الحديث الصحيح - [00:05:43](#)

فلا بد من رأسها او قطع ما يجب قطعه بما ينهر الدم السكين ونحوها ولو كان حجر حاد يجرح الجلد وينهر الدم والله اعلم احسن الله اليكم الشيخ عبد الكريم هذا سائل اخر يسأل ايضا يقول ما حكم وضع السم للغزال لاجل صيدها؟ وهل تعتبر حلالا بعد - [00:06:03](#) كذلك اذا كان وضع السم من فعلنا نحن وبقصد صيد آ ذات الغزال اذا ماتت بالسم فهي ميتة اذا ماتت بالسم فهي ميتة واذا رمى هذه الحمامة او الغزالة بسهم مسموم - [00:06:34](#)

فادركت زكاته فذكر ان لم يغلب على الظن ان الموت بسبب السم يقول صاحب المغني ولا يؤكل الصيد اذا رمى بسهم مسموم اذا علم ان السم اعان على قتله انما كان - [00:06:56](#)

كذلك لان ما قتله السم محرم قتله السهم وحده مباح الان رمى بسهم مسموم فاجتمع وتظافر على قتله مبيح وحاضر المبيح السهم والحاضر السم كما لو مات برمية من يجوز - [00:07:15](#)

ذبحه وصيده المسلم والكتاب ومن لا يجوز تذكيتة كالمجوس ونحوه مثل هذا اذا اجتمع مبيح وحاضر غلب جانب الحظر يمنع من اكله او قتل الصيد كما لو قتل ايضا الصيد كلب معلم وغير معلم - [00:07:40](#)

او وجد مع كلبه اخر لا يعرف او رمى صيدا بسهم ووقع في ماء ووجده غريقا في هذا الماء او تردى من جبل رماه بسهم وتردى من جبل لا يعلم ما الذي قتله هو الماء الذي غرق فيه - [00:08:03](#)

او رمية السهم او لا يدري ما الذي قتله هو ترديه من الجبل والمتردية محرمة بالنص او السهم الذي اصابه اذا علم ان السم لم يعن على قتله لكون السهم اوحى منه يعني الرمية بالغة - [00:08:27](#)

نستقل بقتله واثار السم ضعيف فانه حينئذ مباح كما قال صاحب المغني وغيره لانفراد المبيح بقتله والله اعلم احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل يا شيخ يقول هل الف النووي كتاب المجموع اولا او شرح مسلم - [00:08:49](#)

لا يجوز بان هذا هو الاول او ذاك هو الاول لماذا لان في شرح مسلم احالات على المجموع شرح المهذب في مواضع والعكس في شرح المعذب احالات على شرح مسلم - [00:09:16](#)

يقول في شرح مسلم وقد ذكرت هذا الفصل بدلائله وايضاحه ونسبة هذه الاختلافات الى قائلها من شرح المهذب على ان شرح مهذب قابل شرح مسلم وقال في الشرح النووي على وهو قال في شرحه على مسلم - [00:09:32](#)

وقد بينت ذلك مستقصا في شرح المهذب. وقال ايضا في شرح مسلم وقد بسطت هذا بدلائله وشواهد ما يتعلق به في مقدمة شرح المهذب وبالمناسبة في ذكر مقدمة شرح المهذب - [00:09:54](#)

فيها وصايا واداب لطالب العلم لا يمكن ان يستغنى عنها اوصي طلبة العلم ان يقرأوا مقدمة شرح المهذب وبالجملة فشرح المهذب وان كان في الاصل شرح للمهذب للشيرازي في فقه الشافعية - [00:10:12](#)

الا ان الشرح جاري على قواعد الشافعية واصولهم وذكر اقوال الامام والوجه والاختلافات بين اصحابه لكنه بالدليل وهو كتاب فقه وحديث في الوقت نفسه وهو خير ما يقرأ الفقه طالب العلم - [00:10:30](#)

وفيه الاقوال والمذاهب بادلتها ويرجح احيانا غير مذهبه ويخرج عن مذهبه لقوة الدليل النووي رحمه الله ليس بمتعصب وهو من اهل الحديث ومع ذلك لو انضم اليه لدى طالب العلم المغني - [00:10:55](#)

ابن قدامة وايضا كتاب يعنى بالادلة لكن ليست منزلة ابن قدامة في الحديث مثل منزلة النووي رحم الله الجميع وقال ايضا في شرحه على مسلم قد جاءت احاديث كثيرة بنحو هذا الحديث قد جمعها مبينة - [00:11:17](#)

في شرح المذهب وفي شرح مذهب يقول وقد اوضحت شرح هذه الاحاديث وما يتعلق بها ومعانيها في شرح صحيح مسلم نقول
الاولى من شرح مسلم تدل على ان الشرح المذهب متقدم الذي هو المجموع - [00:11:39](#)
وهذا النص والذي يليه من النقول تدل على انه الف شرح ومع ذلك اذا وجد هذا وهذا لا يجزم بايهما الاول ثم قال بعد ذلك في
المجموع وقد جمعت منها جملة في اول شرح صحيح مسلم - [00:11:59](#)
وفي اواخر كتاب الازكار كتاب الازكار في بابه من انفع ما يقرأه طالب العلم. وان كان في احاديث ضعيفة لكن من اجمع كتب الازكار
ما كتبه النووي رحمه الله تعالى - [00:12:20](#)
النووي يقول في شرح البخاري في شرح البخاري وايضا القطعة التي شرحها من شرح البخاري وفي شرح النووي في شرحه على
مسلم وقد بينت ذلك في كتاب الازكار وهو كتاب لا يستغني - [00:12:37](#)
تدين عنه او عن مثله. نعم كتاب الازكار ينبغي ان يعنى به المجموع ايضا يقول قد بسطت ذلك بدلائله في اول شرح صحيح البخاري
ثم في شرح مسلم يعني هذه تدل على انه الف المجموع بعد شرح البخاري - [00:12:56](#)
وبعد شرح صحيح مسلم وفي المجموع وانما هو العباس ابن عبد المطلب او انه ابن عباس كما اوضحت في شرح مسلم وفيه ايضا
وقد اوضحت في التهذيب وجرح مسلم التهريب يعني تهذيب الاسماء واللغات للنووي - [00:13:18](#)
هذه النصوص التي نقلناها من شرح مسلم تدل على ان شرح المذهب متقدم. وفي النقول التي تلتها مما نقلناه عن شرح المذهب تدل
على ان شرح مسلم متقدم ولا يمنع - [00:13:39](#)
ان يكون احدهما قبل الاخر وراجع عليه في المسائل يراجعها ويحيل اليها في الكتاب المتقدم وهو يكتب في الكتاب المتأخر ويعلق
على الكتاب المتقدم او يكون كتبهما في ان واحد - [00:13:56](#)
في ان واحد ما يحيل على هذا ويحيل على هذا وهما من خير ما يقتنيه طالب العلم يستفيد منه على انه في شرح اه مسلم في
احاديث الصفات منحنى الشعرية - [00:14:17](#)
عفى الله عنا وعن نعم احسن الله اليكم آآ هذا يسأل يقول خرجنا للبر وحين جاء وقت صلاة العشاء نظرنا في الماء الذي معنا فاذا هو
لا يكفي لوضوئنا جميعا وعددنا قرابة العشرين - [00:14:36](#)
وما زلنا نحتاجه ايضا لطبخ العشاء والمحطة تبعد عنا قرابة عشرين كيلو متر. فهل يجوز في مثل هذه الحالة ان نتييم في قول الله
جل وعلا فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:14:51](#)
انهم في هذه الصورة واجدون للماء حقيقة لكن اذا احتاجوه حاجة ملحة للطعام فهم كمن عدمه حكما الذي يتيمم من لا يجد الماء او
يجده لكن لا يمكنه استعماله يتضرر باستعماله وهو يحتاجه الى الضرورة في الاكل والشرب - [00:15:07](#)
او هو واجد للماء ويؤثر على مرضه او يزيد فيه فحينئذ كمن عدمه حكما ويقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم يقول النبي
عليه الصلاة والسلام واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:15:36](#)
لكن متى يثبت انه غير واجد؟ للماء لا يثبت ذلك الا بعد الطلب لجواز ان يكون بقربه ماء لا يعلمه. يمكن ان يكون الماء قريب جدا منه
لو التفت يمينا او شمالا او مضى - [00:15:55](#)
مشى يمينا او شمالا او من امامه او من خلفه لا سيما وهم جماعة ينتشرون في الارض يبحثون عن الماء فيما لا يشق عليهم يقول
وعددنا قرابة العشرين وما زلنا نحتاجه ايضا لطبخ العشاء - [00:16:13](#)
المحطة كان لا يثق في جميعهم ولا يحتاجونه في الطبخ فانهم هل يستعمل هذا الماء او يستعمله بعضهم دون بعض هذا لا بد منه
واما اذا وجد هذا الماء القليل وتشاحوا فيه - [00:16:30](#)
لابد ان كل يريد الوضوء الكامل لكن لو قدر انه شخص واحد ولم يبقى عنده الا ماء لا يكفي جميع الوضوء بل يستعمله ويتمم تيمم
عما بقي قولان لاهل العلم والمتجه انهم - [00:16:48](#)
انه يستعمله ويتيمم لما بقي. يقول المحطة تبعد عنا قرابة عشرين كيلا عشرين يعني بربع ساعة ما ما تشق الان بالسيارات ذهبوا

لطلبي ما في مشقة ليس هناك مشقة في طلبه واحضاره - [00:17:06](#)

لا يتساهلون في الوضوء بالماء لانه شرط من شرائط الصلاة لا تصح الا به. مع الامكان وهذا في حكم الممكن والله اعلم احسن الله اليكم من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا السؤال ويبدو انه السؤال الاخير في هذه الحلقة - [00:17:26](#)

السائل يقول كيف يمكن الجمع بين عدم تحميل الشخص وزر غيره كما في القرآن الكريم؟ لا تزر وزيرة وزر اخرى قول الله تعالى في الحديث القدسي واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد - [00:17:46](#)

جاء في الزهد للامام احمد قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام الكتاب للامام احمد وفي سنده يقول حدثنا عبد الله يعني ابن الامام احمد قال حدثنا ابي يزيد الامام - [00:18:04](#)

وهذه من طرائق المتقدمين ان الراوي للكتاب يذكر اسمه في الكتاب يذكر اسمه الكتاب في موطأ في موطأ الامام مالك حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مالك وهكذا كتب المتقدمين على هذه الطريقة - [00:18:22](#)

وهي طريقة معروفة مألوفة عندهم ولا يأتي من يأتي يقول ان المسند او الزهد ليست للامام احمد كما قيل في الام للامام الشافعي حدثنا الربيع قال حدثنا الشافعي طيب الام للامام الشافعي. فكيف يقول حدثنا الربيع وهو لا يعرف طرائق المتقدمين - [00:18:41](#)

وقال والف رسالة بعض الادباء الذين لا علاقة لهم بالعلم الشرعي قال اصلاح اشنع خطأ في التاريخ الاسلامي الام ليست للامام الشافعي اذا المسند ليس للامام احمد الزهد ليس للامام احمد - [00:19:05](#)

المغطى ليس للامام مالك وهكذا لو قلنا بهذا لكن هذا الجهل المركب. وهو اديب لا علاقة له بالعلم الشرعي ويؤلف مثل هذا الكتاب لماذا؟ لانه يقول لو كان للامام احمد ما قال حدثنا عبد الله - [00:19:24](#)

يعقل ان يقول الامام احمد حدثنا عبد الله قال حدثني ابي له لكن طريقة متقدمة الراوي للكتاب يذكر اسمه في الكتاب في كل حديث هذه فائدة يعني جانبية ما لها علاقة بالسؤال - [00:19:42](#)

الزهد اللي الامام احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا بكار قال سمعت وهبا منبه يقول ان الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يقول لبني اسرائيل - [00:19:58](#)

اني اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واني اذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنة تبلغ السابعة من الولد هذا الحديث كما هو محروم منسوب وهبي ابن منبه - [00:20:16](#)

اسره من من من بني اسرائيل وينقلوننا من اخبارهم سامحه الله ويتلقاه بعض الناس وينسبونه او بعضهم يرفع للنبي عليه الصلاة والسلام هو الاصل هو من قول وهب. فالحديث لا يصح - [00:20:38](#)

حديث بل هو ليس بحديث تعارض الاية ولا تزر وازر بمثل هذا ولو ان السائل قال كيف نجمع بين هذه الاية ولا تزر وزيرة وزراء اخرى بحديث الحديث الصحيح ان الميت ليعذب ببكاء اهله - [00:20:55](#)

كما في الصحيح عن عائشة ان الميت ليعذب ببكاء اهله. مع قوله جل وعلا ولا تزر وازرة وزر اخرى انا ممكن الخبر اذا صح نعم يمكن يوجد يسمى مختلف الحديث - [00:21:20](#)

او التعارض بين الاية والحديث في مثل هذا وللعلماء مسالك في الجمع بين الاية والحديث ومن اوضح ما قيل انه لا يعذب بكائي الا اذا اوصاهم به فاذا اوصاهم به صار - [00:21:38](#)

وزر نفسي اعتذر وزيرة وزر اخرى بل هذا من وزره نعم او عرف من من عادتهم المضطردة انهم يبكون على الميت ولم ينههم عن ذلك فصار مقصرا في توجيههم صار مقصر يحاسب على هذا التقصير. والله اعلم - [00:21:56](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم

- [00:22:20](#)

بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا نلتقاكم باذن الله

تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:22:37
ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد
بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:22:52